

كوني مع الله

رحلة الإيمان التي تعيد إليك قوتك، طمأنينتك، وأملك

2025

كوني مع الله

هدف الكتاب

في هذا الكتاب، ستكتشفين كيف تتحولين من ألم الفقد إلى قوة لا تُقهر،
عبر علاقة متجددة مع الله وأسمائه الحسنی، لتصنعي من حياتك قصة
نجاح وإشراقة جديدة، حيث يصبح الله سندك وحاضنك، ويملاً قلبك سلامًا
لا ينضب.

أنه رحلة الإيمان التي تعيد إليك قوتك، طمأنينتك، وأملك.

اسم الكتاب: كوني مع الله.

سنة الإصدار: 2025م.

الطبعة: الأولى.

التنسيق الفني: أ. عدنان قلعه جي.

الرقم الدولي ISBN:



الجهة الراعية: جامعة أريد الدولية للدراسات العليا.

الفهرس

4	الفهرس
5	مقدمة
7	الفصل الأول: الله كما لم تعرفينه من قبل
9	الفصل الثاني: توكل على الله
9	عزيزتي قادرة،
12	الفصل الثالث: الدعاء والأمل
15	الفصل الرابع: قوة الإيمان في مواجهة التحديات
18	الفصل الخامس: الرضا بالقضاء والقدر
21	الفصل السادس: مع الله في الطريق الجديد
24	الفصل السابع: بداية جديدة مع الله
27	وصف كتاب "قادرة مع الله"

مقدمة

عزيزتي قادرة،

حين تختبرين فقدًا عميقًا، تشعرين وكأنّ الأرض قد انشقت تحت قدميك، وكأنّ الحياة توقفت عند لحظة رحيل من أحببت. لا أحد يُلام على دموعه، ولا أحد يُدين قلبه الذي يئنّ من الفراق. لكن، في وسط هذا الألم، هناك نور ينتظرك أن تلمسيه، هناك حياة جديدة تنتظرك أن تصنعها، وهناك رب كريم يحبك ويرعاك... "الله معك".

هذا الكتاب "قادرة مع الله" هو رفيقك في هذه الرحلة، هو ذاك الصوت الحنون الذي يهيمس في أذنك بأنك ليست وحدك، وأنك أعمق وأقوى مما تتصورين. هنا، سنتعرف معًا على الله، أسمائه الحسنى وصفاته العلى، تلك الأسماء التي هي باب السكينة والطمأنينة، وملأ القلب الذي لا يخيب.

ستكتشفين كيف يمكن أن يكون الإيمان بالله أروع قوة تنبت من رحم الألم، كيف تعيد إليك الأمل بعد اليأس، كيف تحول حزنك إلى طاقة تدفعك للأمام. هذا الكتاب ليس مجرد كلمات، بل هو دعوة لقلبك ليجد السكينة، وعقلك ليجد الحكمة، وروحك لتنتعش بذكر الله.

تذكري، أن الله أقرب إليك من حبل الوريد، لا يغيب عنه أملك، ولا ينسى دعاءك، وهو معك في كل لحظة ضعف وقوة، فرح وحزن، بداية ونهاية. فلتكن هذه الصفحات بداية جديدة لك، رحلة "قادرة مع الله"، رحلة تعانقين فيها القوة، وترتدين فيها تاج الإيمان، وتستعدين فيها لحياة ملؤها السلام والعطاء.

فلننطلق معاً، فالقادرة مع الله لا تُقهر.

الفصل الأول: الله كما لم تعرفينه من قبل

أنتِ الآن في لحظة حساسة من حياتك، مرحلة قد تظنين فيها أن الألم وحده هو سيد الموقف. لكن الحقيقة هي أن في داخلك قوة عظيمة تنبع من مكان أعمق وأسمى – من علاقة حقيقية بالله عز وجل.

هل توقفتِ يومًا لتتألمي من هو الله حقًا؟ من هو ذلك الحبيب الذي لا يغيب عنه الملك، والذي أسماؤه تنبع نورًا يضيء دربك؟

الله ليس فقط اسمًا تحفظينه، بل هو حقيقة عظيمة تُلامس كل تفاصيل حياتك، من قوة الرحمن الرحيم إلى رحمة الغفور الحليم.

في هذا الفصل، سنبحر معًا في معرفة أسماء الله الحسنى، تلك الأسماء التي جاءت لتعكس لطفه، قدرته، رحمته، وعدله. أسماء تُزرع في قلبك الطمأنينة، وتُحيي في نفسك الإيمان، وتجدد في روحك الأمل.

تذكري:

- الرحمن الرحيم ليس اسمًا فقط، بل وعدان باللطف الذي لا ينقطع حتى في أحلك الظروف.

• الغفور العفو يعبران عن قلب الله الرحب الذي لا يُقصر في مغفرته،
مهما كثرت أخطاؤنا.

• القوي العزيز هو سندك الذي لا ينكسر مهما ضعفت، وبيده تدبير
كل الأمور.

هذه الأسماء هي مفاتيح سحرية تفتح لك أبواب السلام الداخلي. فقط
استحضرها في قلبك واذكرها في دعائك، وسترين كيف تتحول الحياة من
ظلمة الحزن إلى نور الرجاء.

في كل مرة تشعرين فيها بالضعف أو الوحدة، تذكرين هذه الأسماء. تحدثي مع
الله بلسان قلبك، كأنك تحدثين أعز صديق. أبحري في بحره اللامحدود من
الرحمة والقوة، وستجدين فيه القوة لتكوني "قادرة" على مواجهة كل شيء.
خطوة عملية لك الآن:

ابدئي بكتابة 5 أسماء من أسماء الله الحسنى كل يوم، وتأملي معانيها وتأثيرها
على قلبك. جربي أن تدعي بها في صلاتك، ولاحظي كيف تبدأ الأرواح تهدأ،
وكيف تنمو داخلك القوة والطمأنينة.

الفصل الثاني: توكلي على الله

عزيزتي قادرة،

الحزن بعد الفقد ليس مجرد شعور عابر، بل هو رحلة عميقة تمر بها النفس، تحاول أن تتأقلم مع الواقع الجديد الذي لا يشبه ما قبله. وفي هذه اللحظات، قد تشعرين بالضعف والوحدة، وكأن الدنيا قد فقدت ألوانها، وأصبح الألم هو اللغة الوحيدة التي تتحدثين بها.

لكن، تذكري أن الله معك في كل لحظة، في كل دمة، وفي كل نفس تعب. ليس الله بعيداً عن أوجاعنا، بل هو القريب الحنون، الذي يلمس جراحنا برقة الرحمة، ويهبنا قوة لنهض من جديد.

الحزن بين الفقد والقوة

الحزن ليس ضعفًا، بل هو بوابة للقوة الحقيقية. قال تعالى: **"إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا"** [الشرح: 6] وهذا الوعد الإلهي يُنير دربك في أصعب اللحظات. كل ألم تمرين به هو درس في الصبر، وكل دمة تذرفينها تقربك من رحمة الله ورضاه.

حين تكونين مع الله في حُزنك، لا تشعري أنك وحيدة، فالله يسمع صراخ قلبك، ويقرأ ما بين سطور دموعك. هو الذي قال "بَوْنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ" [ق: 16] فمهما كان الألم عميقًا، فوجود الله معك هو مصدر لا ينضب من العزاء.

كيف نكون مع الله في الحزن؟

1. الاستسلام لله: تقبلي أن هذا الألم هو جزء من قضاء الله، وأن الرضا بقضائه يعيد السلام لقلبك. الإيمان بالقضاء والقدر لا يعني الاستسلام للضعف، بل هو يقين بأن الله لا يكلف نفسًا إلا وسعها.
2. الذكر والدعاء: اجعلي ذكر الله ملاذك في كل لحظة حزن، فالكلمات التي تنطقها بتوحيد الله وأسمائه الحسنى تفتح باب السكينة لقلبك.
3. الصلاة كملجأ: في خشوع الصلاة يلتقي قلبك بالله، وتشعرين بأنك في حضن أمان وسلام.

4. التأمل في قصص الصبر: استمدي قوتك من قصص النساء الصابرات في التاريخ الإسلامي، كيف كان إيمانهن بالله يبدل ألم الفقد إلى قوة وصبر.

مثال واقعي: قصة فاطمة التي وجدت قوتها في الله

فاطمة، أرملة شابة، فقدت زوجها فجأة، وعاشت حالة من الحزن الشديد والوحدة. لكنها بدأت تردد أسماء الله الحسنى، خاصة "الرحمن الرحيم"، و"الصبور"، و"الهادي". مع مرور الأيام، وجدت أن الله يعينها على الصبر، وأن قلبها بدأ يهدأ، وأنها قادرة على النهوض من جديد بفضل ذلك الإيمان.

نصيحة لقادرة:

لا تخجلي من دموعك، فهي لغة القلب التي تبوح بما لا يستطيع الكلام أن يعبر عنه. لكن لا تدعي الحزن يسرق منك الأمل، بل اسندي قلبك إلى الله، فهو القوة التي لا تخذلك، وهو الرفيق الذي لا يغيب.

خطوة عملية لك الآن:

خصصي وقتاً يومياً للحديث مع الله من قلبك، تحدثي إليه بكل ما في داخلك من ألم، من شك، من أمل. سجلي في دفتر صغير مشاعرك، وأسماء الله التي استحضرتها، وراقبي كيف تبدأ السكينة تنمو بداخلك مع كل يوم.

الفصل الثالث: الدعاء والأمل

عزيزتي قادرة،

حين يشتدُّ الألم، ويشتدُّ الحزن، يصبح الدعاء ملاذًا لا يُغني عنه قلبك. الدعاء هو اللغة التي تتحدثين بها مع الله مباشرة، هي الحبل السري الذي يربطك بالقوة الإلهية، هو الباب المفتوح دومًا الذي لا يُغلق مهما طال الزمن أو اشتدت المحن.

الدعاء.. حكاية أمل لا تنتهي

الدعاء ليس مجرد كلمات تقال، بل هو فعل إيمان، هو تعبير عن حب، رجاء، واحتياج قلبٍ لا يملك إلا الله. في الدعاء، تتحول دموعك إلى نور، وتحول كلماتك إلى قوة تُدفع بها خطواتك نحو الأمل والتغيير.

تذكرني قول النبي ﷺ: "الدعاء هو العبادة" فكلما زاد دعاؤك، زادت عبادتك، وزاد اتصالك بالله، وزادت طاقتك الداخلية.

كيف يكون الدعاء مع الله؟

1. الصراحة والصدق: لا تخجلي من أن تفضي إلى الله بكل ما في داخلك.

تحدثي معه كأنك مع أعز صديقة، بكل ألمك، شكوكك، وأمالك.

2. الدعاء بأسماء الله الحسنى: استخدمى أسماء الله في دعائك، فهي

كأنوار تضيء طريقك وتفتح أبواب الرحمة.

3. الصبر على الإجابة: قد لا يأتي الجواب كما توقعت، لكن ثقي أن الله

يسمعك ويعلم ما هو الأفضل لك، فلا تيأسى.

4. التكرار والمواظبة: اجعلي الدعاء عادة يومية، صغيرة أو كبيرة، فكل

دعاء ينحت في قلبك بركة جديدة.

أمل جديد ينبع من الدعاء

حين نُشعل شمعة الدعاء في ظلمة الحزن، نبدأ برؤية بصيص النور. الدعاء

يزرع في قلبك بذور الأمل، ويذكرُك بأنك لم تُترك وحدك، وأن الله لا ينسى

عباده.

قصة واقعية: سعاد وأمل الدعاء

سعاد، أرملة فقدت زوجها بعد مرض طويل، وجدت في الدعاء ملجأها. كانت

تدعو الله كل يوم بأسماءه الحسنى، تستغفره، تطلب منه الصبر والفرج. مع

مرور الأيام، بدأت ترى الفرج في أشكال صغيرة: طمأنينة نفسية، صحة

طيبة، فرص عمل جديدة. لم تكن تلك مجرد صدفة، بل رحمة الله التي تجلت في استجابة دعائها.

نصيحة لقادرة:

اجعلي الدعاء مفتاح قلبك، ومفتاح كل صباح جديد. حتى إن لم تري جوابًا سريعًا، فإن ثباتك في الدعاء يُزرع في روحك قوة لا تُقهر.

خطوة عملية لك الآن:

اختاري اسمًا من أسماء الله الحسنی كل يوم، وادعي به بخشوع. اکتبي في دفتر صغير الدعاء الذي ترددينه، وكيف تشعرين بعد كل مرة. لاحظي كيف تبدأين في استشعار الأمل يتسلل إلى قلبك.

الفصل الرابع: قوة الإيمان في مواجهة التحديات

عزيزتي قادرة،

في هذه الحياة، لا يخلو طريقنا من صعوبات وتحديات، لكن قوتك الحقيقية تكمن في إيمانك بالله، ذلك الإيمان الذي يمنحك القدرة على النهوض بعد السقوط، والوقوف بثبات رغم العواصف.

الإيمان.. نور لا ينطفئ

الإيمان بالله هو شعلة تضيئ قلبك وروحك، وهو السلاح الأقوى في مواجهة كل ما يثقل كاهلك. لا يهم كم كانت التحديات صعبة، فالقادرة مع الله هي التي تجد في قلبها نورًا يبدد الظلمات.

قال الله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ" [النحل: 128]
هذا الوعد الإلهي هو طوق النجاة الذي تقبضين عليه، ليحميك ويرعاك
ويمنحك صبرًا لا ينفد.

كيف يكون الإيمان سنده في التحديات؟

1. التوكل على الله: اعلمي أن الله مدبر كل الأمور، فتوكيلاك عليه

يمنحك راحة البال وقوة النفس.

2. الصبر والاحتساب: الصبر ليس فقط انتظارًا، بل هو عمل وإصرار مع

الإيمان بأن الله لا يضيع أجر الصابرين.

3. الاعتماد على الذكر: ذكر الله هو غذاء الروح، يقوي قلبك، ويمنحك

طاقة لمواجهة الصعوبات.

4. طلب المساعدة من الله دائمًا: لا تخجلي من أن تطلبي من الله القوة،

العون، والهداية في كل خطوة تخطيها.

قصص من حياة النساء القادرات

تذكرني المرأة التي فقدت زوجها، لكنها لم تستسلم، بل كانت تسير بخطى

ثابتة، تتوكل على الله، وتذكره في كل موقف، حتى تحولت حياتها إلى قصة

نجاح وإلهام لمن حولها.

نصيحة لقادرة:

لا تسمح للتحديات أن تهزمك، بل اجعلها فرصة لتقوية إيمانك بالله.

إيمانك هو الدرع الذي يحميك، وهو النور الذي يهديك في طريقك.

خطوة عملية لك الآن:

خصّصي لحظات في يومك لتتأمل في آيات الله التي تتحدث عن الصبر والثبات. اقرأ أي آية واحدة أو حديثاً شريفاً، وتأملي معناها، ودوّني كيف يمكن أن يساعدك هذا في مواجهة تحدياتك.

الفصل الخامس: الرضا بالقضاء والقدر

عزيزتي قادرة،

حين تحين لحظة الفقد، قد نشعر أحياناً بالانكسار والتمرد على ما كتبه الله لنا. لكن الرضا بقضاء الله وقدره هو الخطوة العظيمة التي تُحرر قلبك من سجن الحزن، وتفتح له أبواب السكينة والسلام الداخلي.

لماذا الرضا مهم؟

الرضا لا يعني الاستسلام للضعف، بل هو قبول حكمة الله التي تفوق فهمنا، والثقة بأن ما يختاره الله لك هو الأفضل مهما بدا صعباً. قال تعالى:

"قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا" [التوبة: 51].

الرضا هو القوة الحقيقية التي تجعل الأرملة قادرة على النهوض، ويجعل قلبها ينبض بالأمل حتى وسط الظلام.

كيف نصل إلى الرضا؟

1. تذكر أن الله رحيم وعادل: رحمته تسبق غضبه، وعدله ينفي الظلم

عنه.

2. ثقي بأن الألم مؤقت: وكل محنة تحمل في طياتها فرصة للنمو والتغيير.

3. أقبلي أن بعض الأمور ليست بيدك: لكن اختيارك كيف تتعاملين معها هو قرارك الحقيقي.

4. مارسي الشكر على ما تبقى: حتى في أصعب الظروف، وجود شيء صغير تشكرين الله عليه يغير نظرتك للحياة.

مثال من حياة القادرات

علياء، أرملة واجهت الكثير من الصعاب، لكنها تعلمت أن ترضى بما قدره الله، فوجدت في رضاها قوة وعزيمة، وانطلقت لبناء حياة جديدة مفعمة بالأمل والعطاء.

نصيحة لقادرة:

لا تجعلي الألم يقيد روحك، بل اتركي الرضا يحررها، واجعلي قضاء الله سبباً في تمسكك بالحياة بثقة وصبر.

خطوة عملية لك الآن:

اكتبي قائمة بالأشياء التي ترضين بها في حياتك اليوم، مهما كانت صغيرة.
استعيني بهذا التمرين لتدربي قلبك على الرضا، ودوّني مشاعرك بعد كل
تمرين.

الفصل السادس: مع الله في الطريق الجديد

عزيزتي قادرة،

بعد أن مررت برحلة الألم، والحزن، وقبلها وبعدها، بالرضا والإيمان، حان الوقت لتبدئي صفحة جديدة من حياتك. صفحة تكتب فيها قصة جديدة بقلم الأمل والإصرار، ورقة تلو الأخرى تنسجين فيها حياة قادرة على النجاح والعطاء.

الحياة بعد الفقد.. ليست نهاية بل بداية.

قد تشعرين أحياناً أن الفقد هو نهاية كل شيء، لكن الحقيقة أن الله يمنحك فرصة جديدة كل يوم، هو القادر على تحويل جرحك إلى جسر يعبر بك إلى مستقبل مشرق.

قال تعالى: "وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ" [البقرة: 216].

هذه الحياة الجديدة مع الله هي فرصة لتجدي نفسك، وتحققي أحلاماً ربما كانت مخفية، لتكتشفي قوتك التي لم تعرفها من قبل.

كيف تبين حياتك الجديدة مع الله؟

1. اجعلي الله هو رفيق دربك: في كل خطوة تخطيها، استشعري قربهِ،
واسأليه التوفيق.

2. حددي أهدافاً صغيرة قابلة للتحقيق: لا تضغطي على نفسك، بل
خذي خطوات بسيطة تنهي ثقتك بنفسك.

3. احيطي نفسك بدعم محب: من أصدقاء، أسر، أو مجتمع قادر يدعم
رحلتك.

4. استمري في تقوية علاقتك بالله: بالذكر، الدعاء، والصلاة، فهذا هو
مصدر قوتك الأساسي.

قصة نجاح: نورة التي وجدت طريقها مع الله

نورة فقدت زوجها في حادث مفاجئ، لكنها اختارت أن تكون "قادرة مع الله".
بدأت بالاعتماد عليه، وتعلمت كيف تدير حياتها بتوقيقه، وفتحت مشروعاً
صغيراً، وعادت لتكون قوية وملهمة لمن حولها.

نصيحة لقادرة:

لا تخافي من البدايات الجديدة، فكل يوم هو فرصة حقيقية لتكوني أقوى
وأفضل، والله معك في كل خطوة.

خطوة عملية لك الآن:

اكتبي خطة بسيطة لمستقبلك، ضعي فيها هدفًا واحدًا صغيرًا يمكنك تحقيقه هذا الشهر. ابدئي فيه مع الله، وتوكلي عليه، واحتفلي بكل إنجاز مهما كان صغيرًا.

الفصل السابع: بداية جديدة مع الله

عزيزتي قادرة،

ها قد وصلنا إلى نهاية هذه الرحلة الجميلة، رحلة "قادرة مع الله" التي بدأت
بجرح الفقد، وتحولت إلى نور الإيمان، ومن ثم إلى قوة الانطلاق نحو حياة
جديدة.

تذكري دومًا أن الله معك، قريب منك، يسمع دعائك، ويعلم ألمك، ويرعاك
برحمته الواسعة. في كل لحظة ضعف، هو قوتك، وفي كل دمة، هو
السلوى.

قد تكونين اليوم على مشارف بداية جديدة، فلتقبلي هذه البداية بثقة
وإصرار، واعلمي أن الله أرحم بك من نفسك، وأقرب إليك من حبل الوريد.
لا تنتظري حتى تزول الصعوبات لتبدئي الحياة، بل اجعلي من كل تحدٍّ فرصة
لتتقربي أكثر إلى الله، ومن كل لحظة ألم بداية للانتصار.

أنت قادرة، ليس لأنك وحدك، بل لأن معك الله، فكوني قوية، كوني مؤمنة،
كوني قادرة.

دعوتك للتحرك الآن:

أغمضي عينيك، خذي نفسًا عميقًا، وابدئي الآن بخطوة صغيرة تقربك من
الله وتمنحك الأمل:

- افتحي قلبك للدعاء،
 - ابدئي بذكر اسم من أسماء الله الحسنى،
 - اكتبتي فكرة صغيرة لحلم تريدين تحقيقه،
 - وخطي أول خطوة نحو حياة جديدة، حياة قادرة مع الله.
- رحلتك بدأت، وأنا أؤمن بأنك ستصلين إلى ما يصبو إليه قلبك، بقوة الله،
وبإرادتك القادرة.

خاتمة كتاب "قادرة مع الله"

"قادرة مع الله" هو رفيقك الدائم في رحلتك الجديدة بعد الفقد، حيث يفتح لك أبواب الأمل والقوة من خلال تعميق علاقتك بالله سبحانه وتعالى. هذا الكتاب يرافقك خطوة بخطوة لتكتشفي كيف يمكن لأسماء الله الحسنى وصفاته العلى أن تكون ملاذًا للطمأنينة والسكينة في أصعب اللحظات. تعلمين في صفحات الكتاب كيف يتحول الحزن إلى قوة، والدعاء إلى أمل لا ينقطع، والإيمان إلى درع يحميك في مواجهة تحديات الحياة. ستتعلمين كيف ترضين بقضاء الله، وتبدئين صفحة جديدة في حياتك بثقة وإصرار، مستندة إلى قوة ربك العظيم.

هذا الكتاب ليس مجرد كلمات، بل هو رسالة حبّ ودفء لكل أرملة قادرة على إعادة بناء حياتها بروح جديدة، وإيمان متجدد، وأمل لا يموت.

وصف كتاب "قادرة مع الله"

هل تشعرين بأن الألم يثقل قلبك؟ هل تبحثين عن قوة ترفعك من أحزان
الفقد؟

"قادرة مع الله" هو الكتاب الذي كنتِ تنتظرينه، رفيقكِ الحنون الذي يُعيد
إليكِ الطمأنينة ويزرع في قلبكِ أملاً لا ينطفئ.

في صفحات هذا الكتاب ستكتشفين أسراراً من أسماء الله الحسنى، وتتعلمين
كيف تجعلين الإيمان بالله هو قوتكِ في مواجهة الحزن، وتحولين ألمكِ إلى
بداية جديدة ملؤها النجاح والسلام.

انطلقى اليوم في رحلة التغيير، وكوني القادرة التي ترسم مستقبلها بدعم الله
ورعايته.

مع الله، أنتِ قوية، أنتِ قادرة، وأنتِ تستحقين حياة أفضل.